فصول بقراط

خط احمد خان مرحوم

۹۸

فصول ابقراط

۹۸

[illegible]

قال ابقراط الغب الخالص اطول ما يكون ينقضي في سبعة ادوار. الشرح الغب الخالصة هي الحادثة عن صفرا صرفة واذا
كان تدبيرها صوابا فاطول ما يكون تنقضي في سبعة ادوار لانها من الامراض الحادة مطلقا فيكون بحرانها في اربعة عشر يوما
وذلك سبعة ادوار فاذا كانت دائرة ولا اللازمة فان كل يوم منها بمنزلة الدور فلذلك تنقضي في سبعة ايام
قال ومن نفث الدم نفث المدة ردي. الشرح انما يعرض ذلك اذا تعرض الموضع الذي يخرج منه الدم يتقيح وذلك
الغالب انما يعرض ذلك اذا كان ثم جراحة او كان الدم رديا مفسدا حتى اوجب التقرح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على نبيه محمد وآله اجمعين وبعد
فان هذه اجزا يشتمل على فصول بقراط مبوبة على عشرين بابا
الباب الاول فيما قال في صدر الكتاب والاحكام الكلية الباب الثاني
في الاصحاء وتدبير اغذيتهم الباب الثالث في انواع الاستفراغ
الباب الرابع في مرض كل من الانسان الباب الخامس
في امراض الازمنة والرياح والامطار الباب السادس
فيما قال في علل الاعضاء على توالیها وهذا الباب متنوع على
عشرين نوعا ا في علل الراس ب في السكات ج في التمدد

والتشنج

والتشنج د في العين ه في الانف و في اللسان ز في الفم والحلق
والذبحه والاسنان ح في المعده ط في قذف الدم ى في الفواق
يا في امراض الصدر والجنب والريه والسل واوجاع ما دون الشراسيف
يب في الغشي يج في الكبد يد في الطحال يه في الكلى والمثانة
والاحليل والانثيين يو في الظهر يز في الخلفة والامعاء يح في المعدى صح
البواسير يط في القولنج ك في النقرس وعرق النسا والورك
الباب السابع في امراض النسا دون الرجال الباب الثامن
في القروح والدملات والسرطان والحرق والقطع والكسر وما اشبهها
الباب التاسع في الخراج الباب العاشر في الحميات الباب الحادي عشر في العرق
الباب الثاني عشر في البول سوا ما ذكر في ساير الابواب الباب الثالث عشر
في النوم الباب الرابع عشر في البحران وايامه والاستفراغات

التي يحدث فيه والاعراض التي تعرض معه الباب الخامس عشر
في تدبير المرضى واغذيتهم الباب السادس عشر في تدبير الناقه
الباب السابع عشر في الالبان الباب الثامن عشر في الشراب
الباب التاسع عشر في المياه والثلج والجليد الباب العشرون
في الامراض التي تنحل وتنقضي بحدوث امراض اخر الباب الاول
فيما قال في صدر الكتاب والاحكام الكلية وهو تسعة فصول
قال بقراط العمر قصير والصناعة طويلة والوقت ضيق والتجربة خطر
والقضاء عسر وقد ينبغي لك ان لا تقتصر على توخي فعل ما ينبغي
دون ان يكون ما يفعله المريض ومن يحضره كذلك والاشياء
التي من خارج وقال ان التقدم بالقضية في الامراض الحادة بالموت
كانت او بالبرء ليس يكون على غاية الثقة وقال لا ينبغي لك

ان تغذي بحمية تجدها المريض بخلاف القياس ولا ان تهولك امور
صعبة تحدث على مجرى القياس فان اكثر ما يعرض من ذلك ليس بثابت
ولا تطول مدته وقال ان انت فعلت جميع ما ينبغي ان يفعل على
ما ينبغي فلم يكن ما ينبغي ان يكون فلا تنتقل الى غير ما انت عليه ما دام
ما رايته منذ اول الامر ثابتا وقال استعمال الكثير بغتة مما يملأ
البدن او يستفرغه او يسخنه او يبرده او يحركه بنوع آخر من الحركة
اي نوع كان فهو خطر وكل ما كان كثيرا فهو مقاوم للطبيعة فاما ما يكون
قليلا قليلا فمأمون متى اردت انتقالا من شيء الى غيره ومتى اردت
غير ذلك وقال لا الشبع ولا الجوع ولا غيرهما من جميع الاشياء
ليس بمحمود اذا كان مجاوزا للمقدار الطبيعي وقال ما كان
من الامراض يحدث من الامتلاء فشفاؤه يكون بالاستفراغ

وما كان منها يحدث عن الاستفراغ فشفاؤه يكون بالامتلاء وشفاء
ساير الامراض يكون بالمضادة وقال اذا كان وجعان معاً
وليسا هما في موضع واحد فان اقواهما يخفي الآخر وقال خروج البدن
عن طبيعته كما يخرج فيما يستفرغ من المثانة وفيما يستفرغ من البطن
وفيما يستفرغ من اللحم او من غيره من البدن ان كان يسيرا كان المرض
يسيرا وان كان كثيرا كان المرض عظيما وان كان كثيرا جدا كان
ذلك دليلا على الموت الباب الثاني في الاصحاء وتدبير اغذيتهم وهو تسعة
عشر فصلا قال بقراط خصب البدن المفرط لاصحاب الرياضة خطر اذا
كانوا قد بلغوا منه الغاية القصوى وذلك انهم لا يمكن ان يثبتوا
على حالهم تلك ولا يستقروا ولما كانوا لا يستقرون لم يمكن ان يزدادوا
صلاحا فبقي ان يميلوا الى حال اردا فلذلك ينبغي ان ينقص خصب البدن

بلا تا

بلا تاخير كيما يعود البدن فيبتدئ في قبول الغذاء ولا يبلغ في استفراغه الغاية
القصوى فان ذلك خطر لكن بمقدار احتمال طبيعة البدن الذي يقصد لاستفراغه
وكذلك ايضا كل استفراغ يبلغ فيه الغاية القصوى فهو خطر وكل تغذية ايضا هي في الغاية
وقال القصوى فهو خطر متى كان بانسان جوع فلا ينبغي ان يتعب وقال
من اعتاد تعبا ما فهو وان كان ضعيف البدن او شيخا فهو احمل لذلك التعب
الذي اعتاده ممن لم يعتده وان كان شابا قويا وقال ما قد اعتاده الانسان
منذ زمان طويل وان كان اضر مما لم يعتده فاذاه له اقل فقد ينبغي ان ينتقل
الانسان الى ما لم يعتده قليلا قليلا وقال ما كان من الطعام والشراب اخس
قليلا الا انه الذ فينبغي ان يختار على ما هو افضل منه الا انه اكره وقال
متى ورد على البدن غذاء خارج عن الطبيعة كثير فان ذلك يحدث مرضا
ويدل على برائه وقال ما كان من الاشياء يغذو واسرعها دفعة فخروجه ايضا يكون

سريعا وقال ذلك كل حركة تحركها البدن فارحته منها حين تبتدي به الا
عيار بمنعه من ان يحدث له الاعيار وقال والاعيار الذي لا يعرف
له سبب ينذر بمرض وقال المشايخ احمل الناس للصوم ومن بعدهم الكهول
والفتيان اقل احتمالا له واقل الناس احتمالا للصوم الصبيان
ومن كان من الصبيان اقوى شهوة فهو اقل احتمالا له وقال
اصعب ما يكون احتمال الطعام على الابدان في الصيف والخريف واسهل
ما يكون احتماله عليها في الشتاء ثم بعده في الربيع وقال الاجواف
في الشتاء والربيع اسخن ما يكون بالطبع والنوم فيهما اطول ما يكون
فينبغي في هذين الوقتين ان يكون ما يتناول من الاغذية اكثر وذلك
لان الحار الغريزي في الابدان في هذين الوقتين كثير ولذلك يحتاجون
الى غذاء كثير والدليل على ذلك امر الصبيان الاسنان والصرعين

معا

معا وقال من كان بدنه غليظا جدا ما بالطبع فالموت اليه اسرع منه الى
القضيف وقال عظم البدن في الشبيبة لا يكره بل يستحب الا انه عند الشيخوخة
يثقل ويعسر احتماله ويكون اردا من البدن الذي هو انقص منه وقال
من كان لحمه رطبا فينبغي ان يجوع فان الجوع يجفف الابدان وقال من كان
بطنه لينا فانه ما دام شابا فهو احسن حالا ممن كان بطنه يابسا ثم يؤول حاله
عند الشيخوخة الى ان يصير اردى وذلك ان بطنه يجف اذا شاخ على الامر
الاكثر وقال من كان بطنه في شبابه لينا فانه اذا شاخ يبس بطنه ومن
كان في شبابه يابس البطن فانه اذا شاخ لان بطنه وقال ما كان من الابدان
في النشو فالحار الغريزي فيهم على غاية ما يكون عليه من الكثرة ويحتاج من
الوقود الى اكثر مما يحتاج اليه سائر الابدان فان لم يتناول ما يحتاج اليه
من الغذاء ذبل بدنه ونقص واما في الشيوخ فالحار الغريزي فيهم قليل ومن قبل

هذه النسوة يحتاجون من الوقود الا الى اليسير لان حرارتهم تنطفى
من الكثير ومن قبل هذا ليس يكون الحمى في المشايخ حادة كما يكون في
الذين في النشوء لان ابدانهم باردة وقال البدن الكثير بالنقى كلما غذيته
زدته شرا الباب الثالث فيما قال في انواع الاستفراغ وشرب الادوية المسهلة
والقىء واخراج الدم وهو ثمثون فصلا قال بقراط من كان بدنه
صحيحا فاستعمال الدواء فيه عسر وقال من كان بدنه فاسهل او قى
بدواء اسرع اليه الغشى وكذلك من كان يغتذي بغذاء ردى وقال
انما ينبغى لك ان تستعمل الدواء والتحريك بعد ان ينضج المرض فاما
ما دام نيا او في اول المرض فلا ينبغى ان تستعمل ذلك الا ان يكون المرض
مهيجا وليس يكاد في اكثر الامر ان يكون المرض مهيجا
وقال ما دام المرض في ابتدائه فان رايت ان تحرك

شيئا فحركه فاذا صار المرض الى منتهاه فينبغى ان يستقر المريض
ويسكن وقال وينبغى ان يستعمل دواء الاستفراغ
في الامراض الحادة جدا اذا كانت الاخلاط هائجة منذ اول يوم
فان تاخيره في مثل هذه الامراض ردى وقال وقد يحتاج في الامراض
الحادة في الندرة الى ان تستعمل الدواء المسهل في اوائلها وينبغى
ان تفعل ذلك بعد ان تتقدم فيه بر الامر على ما ينبغى وقال
من احتاج الى الفصد وشرب الدواء فينبغى ان يسقى الدواء ويفصد
في الربيع وقال من كان به زلق الامعاء فاستفراغه بالدواء
في الشتاء من فوق ردى وقال ينبغى ان تكون تستعمل من
الاستفراغ بالدواء في الصيف من فوق اكثر وفي الشتاء من
اسفل وقال الاشياء التى ينبغى ان تستفرغ يجب ان تستفرغ

من المواضع التي هي اليها اميل بالاعضاء التي يصلح لاستفراغها

وقال كل من تريد تنقيتها فينبغي ان تجعل ما تريد اخراجه

منه يجري فيه بسهولة وقال من كان قضيف البدن وان كان

القي اسهل عليه فاجعل استفراغك اياه بالدواء من فوق وتوق

ان تفعل ذلك في الشتاء وقال فاما من كان يعسر عليه القي

وكان من حسن اللحم على حالة متوسطة فاجعل استفراغك اياه

بالدواء من اسفل وتوق ان تفعل ذلك في الصيف وقال

فاما اصحاب السل فاذا استفرغتهم بالدواء فاحذر ان تستفرغهم

من فوق وقال اما من كان الغالب عليه المرة السوداء فينبغي

ان تستفرغهم من اسفل بدواء اغلظ وقال وانما ينبغي من الدواء ما يستفرغ

من البدن النوع الذي اذا استفرغ من تلقاء نفسه نفع استفراغه

فاما

فاما ما كان استفراغه على خلاف ذلك فينبغي ان تقطعه وقال

ان كان ما يستفرغ من البدن عند استطلاق البطن والقي الذين يكونان

طوعا من النوع الذي ينبغي ان ينقى منه البدن نفع ذلك وسهل

احتماله وان لم يكن كذلك كان الامر على الضد وكذلك خلاء العروق

فانها ان خلت من النوع الذي ينبغي ان يخلو منه نفع ذلك

وسهل احتماله وان لم يكن كذلك كان الامر على الضد وينبغي

ان تنظر ايضا في الوقت الحاضر من اوقات السنة وفي البلد وفي السن

وفي الامراض هل توجب استفراغ ما هممت باستفراغه ام لا وقال

ان الاجود في كل مرض ان يكون ما يلي السرة والثنة له ثخن ومتى كان

رقيقا جدا منهوكا فذلك ردي واذا كان كذلك فالاسهال (بعده) خطر

وقال بعد طلوع الشعرى العبور وفي وقت طلوعها وقبله يعسر الاستفراغ

بالادوية وقال شرب الخربق خطر لمن كان لحمه صحيحا وذلك لانه

يحدث تشنجا وقال من احتاج الى ان يسقى الخربق وكان

استفراغه من فوق لا يواتيه بسهولة فينبغي ان يرطب بدنه

قبل السقي بغذاء اكثر وراحة وقال اذا اردت ان يكون استفراغ

الخربق اكثر فحرك البدن واذا اردت ان يسكن فنوم الشارب

ولا تحركه وقال اذا اسقيت انسانا خربقا فليكن قصدك لتحريك بدنه

وذلك ان النوم يسكن فيه الاخلاط فلا يسهل تحركها فوق

اكثر ولتنويمه وتسكينه اقل وقد يدل ركوب السفن على ان الحركة

تثور الابدان وقال الاوجاع التي فوق الحجاب تدل على

الاستفراغ بالدواء من فوق والاوجاع التي من اسفل الحجاب

تدل على الاستفراغ بالدواء من اسفل وقال من لم يكن

به حمى وكان به امتناع من الطعام ونخس في الفؤاد وسدر ومرارة

في الفم

في الفم فذلك يدل على انه يجب ان يكون استفراغه بالدواء

من فوق وقال من لم يكن به حمى واصابه مغص وثقل في الركبتين

ووجع في القطن فذلك يدل على انه يحتاج الى الاستفراغ

بالدواء من اسفل وقال ليس ينبغي ان يستدل على المقدار الذي

يجب ان يستفرغ من البدن من كثرته لكن ينبغي ان يستعمل

الاستفراغ ما دام الشيء الذي ينبغي ان يستفرغ هو الذي

يستفرغ والمريض يحتمل له بسهولة وخفة وحيث ينبغي فليكن الاستفراغ

حتى يعرض الغشي وانما ينبغي ان يفعل ذلك متى كان المريض

محتملا له وقال اذا احدث بالشيخ بسبب استفراغ مشي او قيء فواق

فليس ذلك بدليل محمود وقال ينبغي ان يسقى الحامل الدواء اذا كانت

الاخلاط في بدنها هائجة منذ يأتي على الجنين اربعة اشهر والى ان تأتي

علیه سبعة اشهر ویکون التقدم علی هذا اقل فاما ما کان اصغر
من ذلک او اکبر منه فینبغی ان یتوقی ذلک علیه وقال
ان استفراغ البدن من النوع الذی ینبغی ان ینقی منه نفع
ذلک واحتمل بسهولة وان کان الامر علی الضد کان ذلک عسراً
وقال من شرب دواء الاستفراغ واستفرغ ولم یعطش فلیس
تنقطع عنه الاستفراغ حتی یعطش الباب الرابع فی مرض کل سن من
الاسنان ونوع من فصول السنة قال بقراط اذا کان المرض ملایما لطبیعة
المریض وسنه وسحنته والوقت الحاضر من اوقات السنة فخطره اقل منه
اذا کان غیر ملایم لواحدة من هذه الخصال وقال واما فی الاسنان
فتعرض هذه الامراض اما الاطفال الصغار حین یولدون فیعرض
لهم القلاع والقیء والسعال والسهر والتفزع وورم السرة ورطوبة

الاذنین

اذنین حین تولدون وقال فاذا قرب الصبی من ان ینبت له
الاسنان عرض له مضیض فی اللثة وحمیات وتشنج واختلاف
ولاسیما اذا نبت له الانیاب وللعبل من الصبیان ولمن کان بطنه منهم
معتقلا وقال فاذا جاوز الصبی هذا السن عرض له ورم فی الحلق
ودخول خرزة القفا والربو والحصی والحمیات والدود والثآلیل
المتعلقة والخنازیر وسایر الخراجات وقال واما من جاوز هذا السن
وقرب من ان ینبت له الشعر فی العانة فیعرض له کثیر من هذه الامراض
وحمیات لاورعاف وقال واما الشبان فیعرض لهم
نفث الدم والسل والحمیات الحادة والصرع وسایر الامراض
الا ان اکثر ما یعرض لهم ما ذکرناه وقال فاما من جاوز هذا السن
فیعرض لهم الربو وذات الجنب وذات الریه والحمی التی

يكون معه السهر والحمى التي يكون معها اختلاط العقل والحمى المحرقة
والهيضة والاختلاف الطويل وسحج الامعاء وزلق الامعاء
وانتفاخ افواه العروق من اسفل **وقال** الكهول في اكثر الامر
يمرضون اقل مما يمرض الشبان الا ان اكثر ما يعرض لهم من الامراض
المزمنة على اكثر الامر يموتون وهي بهم **وقال** واما المشايخ فيعرض
لهم رداءة التنفس والنزلة التي يعرض معها السعال وتقطير البول وعسره
واوجاع المفاصل والكلى والدوار والسكات والقروح الرديه
وحكة البدن والسهر ولين البطن ورطوبة العينين والمنخرين وظلمة
البصر والزرقة وثقل السمع **وقال** انما يعرض من الجوع والبرد للشيخ الفاني
اللحم اليبس يكاد ينضج **الباب الخامس** فيما قال في امراض الازمنة وحالاتها
في الرياح والامطار وهو ثلثة وعشرون فصلا **قال بقراط** ان انقلاب

اوقات

اوقات السنة مما يفعل في توليد الامراض خاصة اذا كان في الوقت
الواحد منها التغير الشديد في البرد والحر وكذلك في ساير الحالات
على هذا القياس **وقال** اذا كانت اوقات السنة لازمة لنظامها
وكان في كل وقت منها ما ينبغي ان يكون فيه كان ما يحدث فيها
من الامراض حسن النظام والثبات وحسن البحران وان كانت
اوقات السنة غير لازمة لنظامها كان ما يحدث فيها من الامراض
غير منتظم سمج البحران **وقال** ان من الطبايع ما يكون حاله في الصيف اجود وفي الشتاء اردى
ومنها ما يكون حاله في الشتاء اجود وفي الصيف اردى
وقال كل واحد من الامراض فحاله عند شي دون شي امثل واردى
عند اسنان وعند اوقات من السنة وبلدان واصناف من التدبير
وقال متى كان في وقت واحد من اوقات السنة في يوم
واحد مرة حر ومرة برد فتوقع حدوث امراض خريفية **قال** الامراض

كلها تحدث في اوقات السنة كلها الا ان بعضها في بعض الاوقات
احرى بان يحدث ويهيج وقال فاما في اوقات السنة فهي الربيع
واوائل الصيف يكون الصبيان والذين يلونهم في السن على
افضل حالاتهم واكمل الصحة وفي باقي الصيف وطرف من الخريف
يكون المشايخ احسن حالا وفي باقي الخريف وفي الشتاء يكون
المتوسطون بينهما في السن احسن حالا وقال قد يعرض في الربيع الوسواس
السوداوي والجنون والصرع وانبعاث الدم والذبحة والزكام
والبحوحة والسعال والعلة التي يتقشر فيها الجلد والقوابي
والبهق والبثور الكثيرة التي تتقرح والخراجات واوجاع المفاصل
وقال فاما في الصيف فيعرض بعض هذه الامراض وحميات دائمة
ومحرقة وغب وقي وذرب ورمد ووجع الاذن وقروح في الفم

وعفن

وعفن في القروح وحصف وقال فاما في الخريف فيعرض فيه اكثر
امراض الصيف وحميات ربع ومختلطة اوطحال واستسقاء وسل وتقطير
البول واختلاف الدم وزلق الامعاء ووجع الورك والذبحة
والربو والقولنج الشديد الذي يسميه اليونانيون ايلاوس والصرع
والجنون والوسواس السوداوي وقال الخريف لاصحاب السل ردي
قال ان في الخريف يكون الامراض احد ما يكون واقتل في اكثر
الامر فاما الربيع فاصح الاوقات واقلها موتا وقال
واما في الشتاء فيعرض فيه ذات الجنب وذات الرية والزكام
والبحوحة والسعال واوجاع الجنبين والقطن والصداع والسدر
والسكات وقال الجنوب يحدث في السمع ثقلا وغشاوة في
البصر وثقلا في الراس وكسلا واسترخاء في البدن فعند قوة

هذه الريح وغلبتها يعرض للمرضى هذه الاعراض واما الشمال فتحدث
سعالا والحلوق والبطون اليابسة وعسر البول والاقشعرار ووجعا في
الاضلاع والصدر فعند غلبة هذه الريح وقوتها ينبغي ان يتوقع
في الامراض حدوث هذه الاعراض وقال واما حالات الهوا
في كل يوم فما كان منها شماليا فانه يجمع الابدان ويشدها ويقويها
ويجود حركتها ويحسن الوانها ويصفي السمع ويجفف البطن ويحدث
في الاعين لذعا وان كان في نواحي الصدر وجع متقدم تهيجه وزاد
فيه وما كان منها جنوبيا فانه يحل الابدان ويرخيها ويرطبها ويحدث
ثقلا في الراس وثقلا في السمع وسدرا في العينين وفي البدن
كله عسر الحركة ويلين البطن وقال اذا احتبس المطر حدثت حميات
حادة واذا اكثر ذلك الاحتباس في السنة ثم حدثت في الهوا حال

يبس

يبس فينبغي ان يتوقع في اكثر الحالات هذه الامراض واشباهها
وقال ان من حالات الهوا في السنة بالجملة قلة المطر اصح
من كثرة المطر واقل موتا وقال واما الامراض التي تحدث
عند كثرة المطر في اكثر الحالات فهي حميات طويلة واستطلاق البطن
وعفن وصرع وسكات وذبحة فاما الامراض التي تحدث عند قلة
المطر فهي سل ورمد ووجع المفاصل وتقطير البول واختلاف الدم
وقال اذا كان الصيف شبيها بالربيع فتوقع في الحميات عرقا
كثيرا وقال فاما في اوقات السنة فاقول انه متى كان الشتاء قليل
المطر شماليا وكان الربيع مطيرا جنوبيا فيجب ضرورة ان يحدث
في الصيف حميات حادة ورمد واختلاف دم واكثر ما يعرض
اختلاف الدم للنساء ولاصحاب الطبائع الرطبة وقال ومتى

كان الشتاء مطيرا جنوبيا وكان الربيع قليل المطر شماليا فان النساء
اللواتي يتفق ولادتهن نحو الربيع يسقطن من ادنى سبب يعرض لهن
واللاتي يلدن منهن يلدن اطفالا ضعيف الحركة مسقامة حتى انها
اما ان تموت على المكان واما ان تبقى طول حياتها مسقامة
واما سائر الناس فيعرض لهم اختلاف الدم والرمد اليابس
واما الكهول فيعرض لهم من النزلات ما يسرع بالقتل وقال فاذا كان
الصيف قليل المطر شماليا وكان الخريف مطيرا جنوبيا عرض في الشتاء
صداع شديد وسعال وبحوحة وزكام ويعرض لبعض الناس السل
وقال فان كان الخريف شماليا يابسا كان موافقا لمن
كان طبيعته رطبة وللنساء واما سائر الناس فيعرض لهم رمد يابس
وحميات حادة وزكام مزمن ومنهم من يعرض له الوسواس من السوداء

الباب السابع فيما قال في علل الاعضاء على توالها وهذا الباب يتنوع احدا
وعشرين نوعا النوع الاول فيما قال في علل الراس وهو ثلثة عشر فصلا قال بقراط
من اصابه وجع في موخر راسه فقطع له العرق المنتصب الذي في الجبهة
انتفع بقطعه وقال من دام به الفزع وخبث النفس زمانا طويلا فعلته سوداء
وقال من اصابه الصرع قبل نبات الشعر في العانة فانه يحدث له
انتقال فاما من عرض له وقد اتى عليه من السنين خمس وعشرون فانه
يموت وهو به وقال صاحب الصرع اذا كان حدثا فبرؤه يكون
خاصة بانتقاله في السن والبلد والتدبير وقال اذا احدث بعد
الجنون اختلاف دم او استسقاء او حيرة فذلك دليل محمود
وقال من اصابه في دماغه العلة التي يقال لها سفاقلوس فانه يهلك
في ثلثة ايام فان جاوزها فانه يبرا وقال من يوجعه شيء

من بدنه ولا يحس بوجعه في اكثر حالته فعقله مختلط وقال اذا حدث

من كثرة الشرب قشعريرة واختلاط ذهن فذلك دليل ردي وقال

وعن الضربة على الراس البهتة واختلاط الذهن وقال من حدث

وما به قطع فلا بد ان تحدث به حمى وفي مرار وقال صحة الذهن في كل

مرض علامة جيدة وكذلك الهشاشة للطعام وضد ذلك علامة ردية

وقال ما كان من اختلاط العقل مع ضحك فهو سليم وما كان

منه مع هم وحزن فهو اشد خطرا وقال العطاس يكون من الراس

اذا سخن الدماغ ورطب الموضع الخالي الذي في الراس والهواء

الهواء الذي فيه فسمع له صوت لان نفوذه وسره يكون في موضع

النوع الثالث وهو خمسة فصول قال ابقراط من حدث به وهو صحيح وجع في راسه

بغتة ثم اسكت على المكان وعرض له غطيط فانه يهلك في سبعة

ايام ان لم تحدث به حمى وقال الامراض الكثيرة دوائية يخاف منها

ان يؤول الى السكتة او الفالج او التشنج او الجنون او العمى وقال

السكتة والفالج يحدثان خاصة لمن كان سنه من الاربعين الى الستين وقال

السكتة ان كانت قوية لم يمكن ان يبرا صاحبها وان كانت ضعيفة لم

يسهل براه وقال من ترعرع دماغه فانه يصيبه في دفعة سكتة النوع الثاني

في التمدد والتشنج وهو ستة عشر فصلا قال ابقراط من اعتراه التمدد فانه يهلك

في اربعة ايام فان جاوز الاربعة فانه يبرا وقال اذا عرض للسكران سكات

بغتة فانه يتشنج ويموت الا ان تحدث به حمى او يتكلم اذا حضرت

الساعة التي يحل فيها خماره وقال اذا حدث عن سيلان الدم

اختلاط في الذهن او تشنج فذلك دليل ردي وقال اذا جرى

من البدن دم كثير وحدث فواق او تشنج فتلك علامة ردية

وقال لان يكون الحمى بعد التشنج خير من ان يكون التشنج بعد الحمى
وقال التشنج يكون من الامتلاء ومن الاستفراغ وكذلك
الفواق وقال وعن السهر التشنج واختلاط الذهن ردي وقال
وعن الاحراق الشديد التشنج والتمدد وقال التشنج من شرب
الدواء مميت وقال التشنج والاوجاع العارضة في الاحشاء في
الحميات الحادة علامة ردية وقال التشنج الذي يكون من شرب
الخربق من علامات الموت وقال التشنج الذي يكون من جراحة
من علامات الموت وقال اذا حدث بعد سيلان الطمث تشنج
وغشي فذلك ردي وقال اذا كان البول متغيرا في مجاريه
من البدن في الحمى فذلك ردي لانه يدل على التشنج وقال
ربما صعب على من به تمدد من غير قرحة وهو شاب حسن اللحم في وسط

الصيف باردا فكثيرا ما يحدث فيه انعطافا من حرارة كثيرة وكان
مخلصه بتلك الحرارة النوع الرابع في العين وهو اربعة فصول قال بقراط
اوجاع العينين يحلها شرب الشراب الصرف او الحمام او التكميد
او فصد العرق او شرب الدواء وقال الدموع التي تجري في الحمى
او غيرها من الامراض اذا كان عن ارادة من المريض فليس ذلك
بمنكر واذا كان من غير ذلك فهو ردي وقال اذا كان بانسان رمد
فاعتراه اختلاف فذلك محمود وقال ينبغي ان يتفقد باطن العين في وقت
النوم فان تبين شيء من بياض العين والجفن منطبق وليس ذلك
بعقب اختلاف ولا شرب دواء فتلك علامة ردية مهلكة جدا النوع
الخامس في الانف وهو فصل واحد قال بقراط
من كان في منخريه بالطبع رطوبة ازيد وكان منيه ارق فان صحته اقرب

الى السقم ومن كان الامر فيه على ضد ذلك فانه اصح بدنا

النوع السادس في اللسان وهو فصلان قال بقراط اللثغ يعتريهم

خاصة اختلاف طويل وقال متى عدم اللسان بغتة قوته او استرخى

عضو من الاعضاء فالعلة سوداوية النوع السابع في الحلق والفم

والذبحة والاسنان وهو خمسة فصول قال بقراط من اشتكى الحلق اذا خرجت

من البدن بثور وخراجات فينبغي ان ينظر وتتفقد ما يبرز من البدن

فانه ان كان الغالب عليه المرار فالبدن معه عليل وان كان

ما يبرز مثل ما يبرز من البدن الصحيح فكن على ثقة من التقدم على ان تغذو

البدن وقال اذا ظهر الورم في الحلقوم من خارج فيمن اعتراه الذبحة

فكان ذلك دليلا محمودا من اعتراه حمى وليس في حلقه انتفاخ

فيعرض له اختناق بغتة فذلك من علامات الموت وقال

من اعتراه حمى فاعوجت معها رقبته وعسر عليه الازدراد حتى

لا يقدر ان يزدرد الا بكد من غير ان يظهر به انتفاخ فذلك من

علامات الموت وقال من غشيت اسنانه في الحمى لزوجات فحماه

تكون قوية النوع الثامن في المعدة وهو خمسة فصول قال بقراط ما كان

من الاوجاع التي تعرض في البطن في اعلى موضع فهو اخف وما كان منها

ليس كذلك فهو اشد وقال برد الاطراف عن الوجع الشديد فيما يلي

المعدة ردي وقال وعن الوجع المزمن فيما يلي المعدة القيح وقال

متى كان في الحمى التهاب شديد في المعدة وخفقان في الفؤاد

فتلك علامة ردية وقال ذوبان الشحم في المرض المزمن والبراز الصرف

دليل ردي النوع التاسع في قذف الدم ونزفه وهو ثلثة فصول قال بقراط

الدم الذي ينفث من غير حمى سليم وينبغي ان يعالج صاحبه

بالكسيا القابضة والدم الذي يقيا مع الحمى ردي وقال

خروج الدم من فوق كيف كان علامة ردية وخروجه من اسفل

علامة جيدة اذا خرج منه شيء يسود وقال من قذف دما زبديا فقذفه

اياه ٦ كما هو من رئته النوع العاشر في الفواق سوى ما ذكر من قبل

وهو ثلثة فصول قال بقراط حدوث الفواق وحمرة العينين بعد القيء

دليل ردي وقال ان حدث التشنج بسبب استفراغ شيء او

فواق فليس ذلك بدليل محمود وقال وعن ورم الكبد الفواق

النوع الحادي عشر في امراض الصدر وذات الجنب وذات الرية

والسل واوجاع ما دون الشراسيف وهو سبعة عشر فصلا قال بقراط

اكثر ما يكون السل في السنين التي بين ثماني عشرة سنة وبين

خمس وثلثين سنة وقال من الت به الحال في ذات الجنب

الى النضج

الى النضج فانه ان استنقى في اربعين يوما من اليوم الذي انفجر

فيه المدة فان علته تنقضي وان لم يستنق في هذه المدة فانه يقع

في السل وقال وعن نفث المدة السل والسيلان واذا احتبس

البصاق مات صاحب العلة وقال من اصابه ذات الجنب فلم

ينق في اربعة عشر يوما فان حاله تؤول الى التقيح وقال اذا حدث

عن ذات الجنب ذات الرية فذلك دليل ردي وقال

وعن ذات الرية البرسام وقال النزلة التي تنحدر الى الجوف الاعلى

تتقيح في عشرين يوما وقال من اصابته ذبحة فتخلص منها فمال الفضل الى رئته

فانه يموت في سبعة ايام فان جاوزها صار الى التقيح وقال

اذا كان بالانسان سل وكان ما يقذفه بالسعال من البزاق

منكر الرائحة اذا القي على الجمر وكان شعر راسه ينتثر فذلك

من علامات الموت وقال من تساقط شعر راسه من اصحاب السل
فانه يموت وقال ثم حدث به اختلاف دل على الموت وقال من اعتراه ذات الجنب
اذا احدث بمن
السل اختلاف او ذات الرية فحدث به اختلاف فذلك منه دليل سوء وقال
من كوي او بط من المتقيحين فخرجت منه مدة بيضاء نقية فانه يسلم
وان خرجت منه مدة حمئية منتنة فانه يهلك وقال اصحاب الجشا
الحامض لا يصيبهم ذات الجنب وقال من كانت المواضع التي فيما
دون الشراسيف منه عالية وفيها قرقرة ثم حدث له وجع في
اسفل ظهره فان بطنه يلين الا ان ينبعث منه رياح كثيرة او يبول
بولا كثيرا وذلك في الحميات وقال ينبغي ان تتفقد من الادحا
العارضة في الاضلاع والصدر وغير ذلك من سائر الاعضا
عظم اختلافها النوع الثاني عشر في الغشي وهو فصلان قال بقراط من يصيبه مرارا كثيرة

غشي شديد من غير سبب ظاهر فانه يموت فجاءة وقال الذين يختنقون
ويصيرون الى حد الغشي ولم يبلغوا الى حد الموت فليس يعيش
منهم من ظهر في فيه زبد النوع الثالث عشر في الكبد وهو فصلان قال بقراط من سيلت
كبده بالكي ثم انفجر ذلك الماء الى الغشاء الباطن امتلا البطن ماء ومات
وقال من كانت في كبده مدة فكوي فخرجت منه مدة بيضاء نقية
فانه يسلم وذلك ان تلك المدة تكون منها في غشاء وان خرج
منه شبه ثفل الزيت هلك ومنها في اليرقان وهو فصلان قال بقراط
اذا كانت الكبد فيمن به اليرقان صلبة فذلك دليل ردي وقال من كان
به يرقان فليس يكاد يتولد فيه الرياح ومنها في الاستسقاء وفيه
فصول قال بقراط اذا حدث بصاحب الاستسقاء سعال كان ذلك
دليلا رديا وقال اذا حدث لصاحب الاستسقاء سعال فليس يرجى

وقال من لم يتطعم الابيض يكون الاستسقاء وقال من كوى او بطّ من المتعصبين

او من المستسقين فجرى منه من المدة او من الماء شيء كثير دفعة

فانه يهلك لا محالة وقال من كان به مغص او وجع حول السرة

او وجع في القطن دائما لا يتحلل بدواء مسهل ولا بغيره فان امره

يؤول الى الاستسقاء اليابس وقال ما يعرض من القروح في

اصحاب الاستسقاء ليس يسهل برؤه النوع الرابع عشر وهو فصلان قال بقراط

اذا اصاب المطحول اختلاف دم فطال به حدث به استسقاء

او زلق الامعاء وهلك وقال اذا حدث بالمطحول اختلاف دم

فهو محمود النوع الخامس عشر في الكلى والمثانة والاحليل والانثيين

وهو خمسة عشر فصلا قال بقراط العلل التي تكون في المثانة والكلى

يعسر برؤها في المشايخ وقال فصد العروق انما يحل عسر البول

وينبغي ان يقطع العروق الداخلة وقال من كان فوق بوله حبب

دل على ان علته في الكلى وانذر منها بطول وقال من راى في

بوله دسم جملة يدل ذلك على ان في كلاه مرضا علة حادة وقال

من كانت به علة في كلاه وعرض له هذه الاعراض التي تقدم ذكرها

وحدث به وجع في عضل صلبه فانه ان كان ذلك الوجع

في المواضع الخارجة فتوقع خراجا يخرج به من خارج وان كان ذلك

الوجع في المواضع الداخلة فاحرى ان يكون الدبيلة من داخل وقال

من كان في بوله وهو غليظ قطع لحم صغار او بمنزلة الشعر فذلك يخرج من كلاه

وقال من كان يرسب في بوله شيء شبيه بالرمل فالحصاة تتولد في مثانته

او في كلاه وقال من خرج في بوله غليظ شيء بمنزلة النخالة فمثانته

جربة وقال من بال دما من غير سبب متقدم دل على ان عرقا في كلاه

في الكلى والامعاء وهو عشرة فصول قال بقراط اذا حدث الحال
يكن
الخامس في العلة التي يقال لها زلق الامعاء بعد تطاول لها ولم
كان قبل ذلك فهو علامة محمودة وقال عند استطلاق البطن قد ينتفع
باختلاف الوان البراز ان لم يكن تغيرها الى انواع رديه وقال
الاسباع من الطعام اختلاف الدم المزمن دليل ردي وهو مع حمى
اردا وقال من كان به اختلاف وكان بالحلف زبدا فقد يكون سبب
اختلافه شيا ينحدر من راسه وقال البراز الاسود الشبيه بالدم الا
من تلقا نفسه كان مع حمى او من غير حمى فهو من اردا العلامات
وكلما كانت الالوان في البراز اكثر كانت تلك العلامة اردا فاذا
كانت مع شرب دواء كانت تلك العلامة احمد وكلما كانت تلك
الالوان اكثر كان ذلك ابعد من الرداءة وقال اختلاف الدم

الضلع وقال من كان يبول دما وقيحا وقشورا وان كان
لبوله رايحة منكرة فذلك يدل على قرحة في المثانة وقال
من كان يبول دما وقيحا فان ذلك يدل على ان به قرحة في الكلى
او في المثانة من بال عبيطا وكان به تقطير البول واصابه وجع
في نواحي الشرج والعانة دل ذلك على ان فيما يلي مثانته وجع وقال
من بال دما عبيطا وكان به تقطير البول واصابه وجع في ناحية البطن
وعانته فان بما يلي مثانته وجع وقال من حدثت به برزة في الاحليل
فانها اذا تقيحت وانفجرت انقضت علته النوع السادس
سعال
عشر في الظهر وهو فصلان قال بقراط من اصابته حدبة من ربو او
قبل ان ينبت له شعر عانته فانه يهلك وقال الاوجاع التي تحدر
من الظهر الى المرفقين يحلها فصد العرق النوع السابع عشر فيما قال

اذا كان ابتداؤه من المرة السوداء فذلك من علامات الموت

وقال اى مرض خرجت فى ابتدائه المرة السوداء من اسفل او من فوق

فذلك علامة دالة على الموت وقال من انهكه مرض حاد او مرض

مزمن او اسقاط او غير ذلك ثم خرجت منه مرة سوداء او بمنزلة

الدم الاسود من فوق او من اسفل فانه يموت من غد ذلك اليوم وقال

من كان به اختلاف دم فخرج منه شى شبيه بقطع اللحم فذلك

من علامات الموت وقال وعن البراز الكائن عن اختلاف الدم النوع

الثامن عشر فيما قال فى البواسير وهو فصلان قال بقراط اصحاب

الوسواس السوداوى واصحاب البرسام اذا حدث بهم البواسير

كان ذلك دليلا محمودا فيهم وقال من عولج من بواسير

مزمنة حتى يبرا ثم لم يترك منها واحدة فلا يؤمن ان يحدث به استسقاء

اوسل

اوسل النوع التاسع عشر فيما قال فى القولنج وهو فصلان قال بقراط من حدث

به من تقطير البول القولنج المعروف بايلاوس

فانه يموت فى سبعة ايام الا ان يحدث به حمى فيجرى منه بول كثير

قال اذا حدث المستعاذ منه فى فواق واختلاط ذهن وتشنج فذلك

دليل ردى النوع العشرون فيما قال فى وجع الورك والنقرس وعرق النسا

وهو ثمانية فصول قال بقراط من كان به وجع الخاصرة وكان وركه

ثم يعود فانه قد حدث فيه رطوبة مخاطية وقال من اعتراه وجع فى

مزمن وكان وركه تخلع فان رجله كلها تضمر ويعرج ان لم يكو وقال

الخصيان لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع وقال المراة لا يصيبها

النقرس الا ان ينقطع طمثها وقال الغلام لا يعرض له النقرس

قبل ان يبتدئ فى المباضعة وقال ما كان من الامراض من طريق

... النقرس وكان به معه ورم حار فان ذلك الورم يسكن في اربعين يوما

وقال علل النقرس تتحرك في الربيع والخريف في الامر الاكثر

وقال الاورام التي تكون في المفاصل والاوجاع التي تكون من غير

قرحة واوجاع اصحاب النقرس واصحاب الفسخ العارض في الحادث في المواضع

العصبية واكثر ما اشبه هذه فانه اذا صب عليها ماء بارد كثير سكنها

بما يحدث من الخدر

وابرأها وسكن الوجع باحداثه الخدر والخدر اليسير مسكن للوجع

الباب السابع فيما قاله في علل النساء دون الرجال وهو ثلثة وثلثون فصلا قال بقراط

المرأة لا تكون ذات يمينين وقال اذا حملت المرأة و

من النساء على حال خارجة عن الطبيعة فانها تسقط قبل ان تسمن

وقال اذا كانت المرأة على حال خارجة من الطبيعة فاسمنت ولم

تحبل فان الغشاء الباطن الذي يسمى الثرب من غشاء البطن يزحم

فم الرحم

فم الرحم وليس تحبل دون ان تهزل وقال متى كان مزاج رحم

المرأة باردا متكاثفا لم تحبل ومتى كان ايضا رطبا جدا لم تحبل

لان رطوبته تغمر المني وتجمده وتطفيه ومتى كان ايضا اجف مما ينبغي

او كان حارا محرقا لم تحبل لان المني يعدم الغذاء فيفسد ومتى كان

مزاج الرحم معتدلا من الحالين كانت المرأة كثيرة الولد وقال

اذا كان طمث المرأة متغير اللون ولم يكن مجيئه في وقته دل ذلك

على ان بدنها يحتاج الى التنقية وقال اذا لم يجر طمث المرأة في او

ولم تحدث بها قشعريرة ولا حمى لكن عرض لها كرب وغثي وخبث نفس

فاعلم انها قد علقت وقال اذا كان فم الرحم صلبا فمن الضرورة

ان يكون منضما وقال اذا كانت المرأة لم تحبل واردت ان تعلم هل

تحبل ام لا فلفها ثم بخر تحتها فان رايت ان رائحة البخور تنفذ في

...بها حتى تصل الى سحريها وفيها علم انه ليس بسبب تعذر الحمل من قبلها

وقال ان فم الرحم من المراة الحامل يكون منضما وقال ان احببت ان تعلم

هل المراة حامل ام لا فاسقها اذا ارادت النوم ماء العسل فان اصابها

مغص في بطنها فهي حامل وان لم يصبها مغص فليست بحامل وقال اذا كانت

المراة حاملة فاعتراها بعض الامراض الحادة فذلك من علامات الموت

وقال او احدثت بالمراة الحبلى الورم الذي يدعى الحمرة

في رحمها فذلك من علامات الموت وقال المراة الحامل ان

الح عليها استطلاق البطن لم يؤمن عليها ان يسقط وقال

او احدثت بالحامل زحير كان سببا للاسقاط وقال المراة الحامل

ان فصدت اسقطت وخاصة ان كان طفلها قد عظم وقال

متى كانت المراة حاملا وبدنها معتدلا وتسقط في الشهر الثاني والثالث

...او الثالث من غير سبب بين فمقعد الرحم منها مملوء مخاطا ولا

يقدر على ضبط الطفل لثقله لكنه ينهتك منها وقال اذا عرضت

حمى للمراة الحامل وسخنت سخونة قوية من غير سبب ظاهر فان ولادتها

تكون بعسر وخطر او تسقط فتكون على خطر وقال اذا كانت المراة

حبلى بذكر كان لونها حسنا واذا كانت حبلى بانثى كان لونها

وقال ما كان من الاطفال ذكرا فاحرى ان يكون تولده في

الايمن وما كان انثى ففي الجانب الايسر وقال اذا جرى اللبن

من ثدي الحبلى دل ذلك على ضعف من طفلها ومتى كان الثديان

مكتنزين دل على ان الطفل اصح وقال واذا كان حال

المراة تؤول الى ان تسقط فان ثدييها يضمران فان كان الامر

على خلاف ذلك اعني ان يكون ثدياها صلبين فانه يصيبها وجع

وهو الثديين او في الوركين او في العصبتين او في الركبتين فلا تسقط

وقال اذا كانت المراة حاملا فضمر ثدياها بغتة فانها تسقط

وقال اذا كانت المراة حاملا فضمر احد ثدييها وكان حملها توأما وكان احد الطفلين ذكرا والاخر انثى فانها تسقط احد طفليها فان كان الضامر هو الثدي الايمن اسقطت الذكر وان كان الضامر هو الثدي الايسر اسقطت الانثى

وقال اذا كان بالمراة علة الارحام او عسرت ولادتها فاصابها عطاس فذلك دليل محمود وقال اذا اردت ان تسقط المشيمة فادخل في الانف دواء معطسا وامسك المنخرين والفم

وقال اذا انقطع الطمث فالرعاف محمود وقال اذا كانت المراة ليست بحامل ولم تكن ولدت ثم كان لها لبن فطمثها قد ارتفع وقال اذا كان الطمث ازيد مما ينبغي عرضت من ذلك

امراض واذا لم ينحدر الطمث حدث من ذلك امراض من قبل الرحم وقال اذا كانت المراة الحامل يجري طمثها في اوقاته فليس يمكن ان يكون طفلها صحيحا وقال اذا اردت ان تحبس طمث المراة فالق عند كل واحد من ثدييها محجمة من اعظم ما يكون وقال اذا انعقد للمراة في ثدييها دم دل ذلك من حالها على الجنون وقال متى تشنج فم الرحم حيث يستبطن الورك وجب ضرورة ان يحتاج الى الفتيل

وقال التكميد بالادوية يجلب الدم الذي يجي من النساء وقد كان ينتفع به في مواضع اخر كثيرة لولا انه يحدث في الراس ثقلا

الباب الثامن في القروح والدماملات والسرطان والقطع والكسر واشباهها

وفيه ثلثة وعشرين فصلا قال بقراط من حدث به قرحة فاصابه بسببها انتفاخ فليس يكاد يصيبه تشنج ولا جنون فان غاب ذلك

الانتفاخ دفعة ثم كانت القرحة من خلف عرض له تشنج

او تمدد وان كانت القرحة من قدام عرض له تشنج او جنون

او وجع حاد في البطن والجنب او تقيح او اختلاف دم ان كان ذلك

الانتفاخ احمر وقال الاورام الرخوة محمودة والصلبة مذمومة

وقال ما كان من القروح ينتثر وينقط ما حولها من الشعر فهو

خبيث وقال اذا مضى بالقرحة حول المدة اطول من ذلك

وجب ضرورة ان يتبين منها عظم وان يكون موضع الاثر بعد

اندمالها غائرا وقال في وقت تولد المدة يعرض الوجع

والحمى اكثر مما يعرض بعد تولدها وقال اذا انصب الدم

الى فضاء على خلاف الامر المجرى الطبيعي فلا بد من ان يتقيح

وقال اذا كان موضع من البدن قد تقيح وليس يتبين

بقيحه فانما لا يتبين من قبل غلظ المدة او الموضع وقال انتقال الورم

الذي يدعى الحمرة من خارج الى داخل ليس بمحمود واما انتقاله من داخل

الى خارج فهو محمود وقال اذا احدث في المثانة خرق او في الدماغ

او في القلب او في الكلى او في الحجاب او في بعض الامعاء الدقاق

او في المعدة او في الكبد فذلك قتال وقال من انقطع عنه

عظم او غضروف او عصبة او الموضع الرقيق من جسم اللحى

او القلفة لم ينبت ولم يلتحم وقال وان انقطع بعض الامعاء

الدقاق لم يلتحم وقال اذا عرض في طرف الدبر او الرحم ورم

تبعه تقطير البول وكذلك ان تقيحت الكلى تبعه تقطير البول واذا حدث

في الكبد ورم تبعه فواق وقال اذا دام الذرب [illegible]

فهو لا علاج له [illegible] وقال اذا احدث بانسان سرطان خفي

فالاصلح ان لا يعالج فانه ان عولج هلك سريعا وان لم يعالج بقي زمانا
طويلا وقال اذا كانت في العظم علة وكان لون اللحم عليها
كمدا فذلك دليل ردي وقال انكشاف العظم عن الورم الذي
يدعى الحمرة ردي وقال وعن الورم الذي يدعى الحمرة العفونة والقيح
وقال وعن قطع العظم اختلاط الذهن ان نال الموضع الخلا وقال
وعن الضربان الشديد في القروح انفجار الدم وقال البثور العراض
لا تكاد تكون معها حكة وقال اذا انفجر خراج الداخل حدث
عن ذلك سقوط القوة وقي وذبول النفس وقال اذا حدثت خراجات
عظيمة خبيثة ثم لم يظهر معها ورم فالبلية عظيمة

الباب التاسع في انواع الخراج

وهو ستة فصول قال بقراط الخراج الذي يحدث في الحمى
ولا ينحل في وقت من اوقات البحرانات الاول ينذر بطول المرض

وقال من اصابته

وقال من اصابته حمى طويلة فانه يعرض له اما خراجات عظيمة
واما كلال في مفاصله وقال من اصابه خراج او كلال في المفاصل
بعد الحمى فانه يتناول من الغذاء اكثر مما يحتمل وقال من اشتبل [?]
من مرض وكل منه موضع من بدنه حدث به في ذلك خراج في الموضع
وان كان قد تقدم فتعب عضو من الاعضاء قبل ان يمرض صاحبه
ففي ذلك الموضع تمكن المرض وقال صاحب الاعياء في الحمى
اكثر ما يخرج به الخراج في مفاصله وفي جانب اللحيين

الباب العاشر في الحميات

وهو تسعة عشر فصلا قال بقراط من كانت
به حمى ليست بالضعيفة جدا فان يبقى بدنه بحاله ولا ينقص شيئا او يذوب
باكثر مما ينبغي فذلك ردي لان الاول ينذر بطول المرض والثاني
يدل على ضعف من القوة وقال اذا كانت الحمى غير مفارقة ثم

كانت تستدعيا فهي اعظم واكثر خطرا واذا كانت الحمى مفارقة على اي
وجه كان فهي تدل على انه لا خطر فيها وقال اذا كانت بعرض النافض
في حمى غير مفارقة لمن قد ضعفت قوته فذلك من علامات الموت
وقال اذا كان في الحمى التي لا تفارق ظاهر البدن باردا
وباطنه يحترق ويصاحب ذلك عطش فذلك من علامات الموت
وقال اذا كان في البدن كله يعارو وكان البدن يبرد مرة
ويسخن اخرى او يتلون بلون ثم بغيره دل على طول المرض وقال
في اي موضع من البدن كان حارا او باردا ففيه المرض وقال
برد الاطراف في الامراض الحادة دليل ردي وقال من كان
بعينيه في حماه ناقص في كل يوم مما ينقص في كل يوم وقال اذا حدثت
في حمى غير مفارقة ردائة في النفس واختلاط في العقل فذلك

من علامات الموت وقال متى اتى الموت في حمى غير مفارقة
الشفة او العين او الانف او الحاجب او لم يبصر المريض او لم يسمع
وقد ضعف فالموت قريب وقال في الحمى التي لا تفارق البحاح
الكمدة والشبيهة بالدم والمنتنة والتي هي من جنس المرار عليها
فان انقضت انقضاضا جيدا فهي محمودة وكذلك الحال في البراز
والبول فان خرج ما لا ينتفع بخروجه احد هذه المواضع فذلك ردي
وقال من عرض له في حمى محرقة سعال كثير يابس ثم كان يهيج
به يسيرا فانه لا يكاد يعطش وقال كل حمى تكون مع ورم اللحم
الرخو الكائن في الحالبين وغيره مما اشبهه فهي رديئة الا ان تكون حمى يوم
وقال ان الربع الصيفية تكون في الاكثر قصيرة والخريفية
طويلة لاسيما اذا اتصلت بالشتاء وقال من كان به حمى وكان

بالرسوب في البول شبيه بالسويق الجريش فذلك يدل على
ان مرضه طويل وقال نفس البكار في الامراض الحادة التي
معها حمى دليل ردي وقال من اصابه حمى ليست من مرار فصب
على راسه ماء حار كثير انقضت بذلك حماه وقال ان النافض اكثر
ما يبتدي في النساء من اسفل الصلب ثم يترقى في الظهر الى الراس
وهو ايضا في الرجال يبتدي من خلف اكثر مما يبتدي من قدام
مثل ما قد يبتدي من الساعدين والفخذين والجلد ايضا في مقدم
البدن متخلخل ويدل عليه الشعر **الباب الحادي عشر في العرق** وهو سبعة فصول
قال بقراط العرق البارد اذا كان مع حمى حادة دل على الموت
واذا كان مع حمى هادئة دل على طول من المرض **وقال**
العرق الكثير الذي يجري دائما حارا كان او باردا فالبارد منه
يدل على

ان المرض اعظم والحار منه يدل على ان المرض اخف
وقال اذا كان بانسان حمى فاصابه عرق فلم يقلع عنه الحمى فذلك
علامة رديئة **وقال** العرق الكثير الذي يجري دائما حارا كان او باردا
يدل على انه ينبغي ان يخرج من البطن رطوبة كثيرة اما في القوي فمن فوق
واما في الضعيف فمن اسفل **وقال** اذا حدث بعد العرق
اقشعرار فليس بدليل محمود **وقال** وحيث كان من البدن عرق
فهو يدل على ان المرض في ذلك الموضع **وقال**
من كان جلده متمددا قحلا صلبا فانه يموت من غير عرق ومن كان
جلده رخوا متخلخلا فانه يموت مع عرق **الباب الثاني عشر في البول**
سوى ما ذكر في علل المثانة وغيرها وهو ستة فصول **قال**
بقراط من كان بوله غليظا شبيها بالعبيط يسيرا وليس به

يسعى من الحمى فانه اذا بال بولا كثيرا رقيقا انتفع به واكثر من

يبول هذا البول من كان يرسب في بوله ثفل اول مرضه

او بعده بقليل سريعا ثقل وقال من بال بولا متشوشا شبيها

ببول الدواب فهو به صداع حادث او سيحدث به وقال

(حاضرا او سيحضر له)

اذا كان البول ذا اثفال بيض فهو ردي وخاصة في اصحاب

الحمى التي مع ورم الدماغ وقال من بال في الليل بولا كثيرا دل

ان برازه يقل وقال اذا كان الغالب على الثفل الذي في

البول المرار وكان اعلاه رقيقا دل على ان المرض حاد وقال

من كان بوله متشتتا فذلك يدل على ان في بدنه اضطرابا قويا

الباب الثالث عشر في النوم وهو ستة فصول

قال بقراط النوم والارق اذا كان جاوز كل واحد

منهما

منهما المقدار القصد فتلك علامة ردية وقال اذا كان النوم

في مرض من الامراض يحدث وجعا فذلك من علامات الموت

واذا كان ينفع فليس من علامات الموت وقال متى

سكن النوم اختلاط الذهن فتلك علامة صالحة وقال التفزع والتشنج

العارضان في الحمى في النوم من العلامات الردية وقال من دعته شهوة

الى الشرب بالليل وكان عطشه شديدا فانه ان نام بعد ذلك

فهو محمود وقال العرق الكثير الذي يكون بعد النوم من غير سبب

بين يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء اكثر مما يحتمل واذا كان

ذلك وهو لا ينال من الطعام دل على ان بدنه يحتاج الى

الاستفراغ الباب الرابع عشر في البحران والايام والاستفراغات

التي تحدث فيه والاعراض التي تعرض معه وهو ستة عشر فصلا

قال بقراط ان جميع الاشياء في اول المرض واخره اضعف
وفي منتهاه اقوى وقال ان من يأتيه البحران قد تصعب
عليه مرضه في الليلة التي قبل نوبة الحمى التي يأتي فيها البحران ثم
في الليلة التي بعدها يكون اخف على الامر الاكثر وقال
ان البحران يأتي في الامراض الحادة في اربعة عشر يوما وقال
الرابع منذر بالسابع واول الاسبوع الثاني من اليوم الثامن
والمنذر اليوم الحادي عشر لانه الرابع من الاسبوع الثاني
واليوم السابع عشر ايضا يوم الانذار لانه اليوم الرابع من
الرابع عشر واليوم السابع من الحادي عشر وقال
العرق تحمد في المحموم ان ابتدأ في اليوم الثالث او الخامس
او السابع او التاسع او الحادي عشر او الرابع عشر

او السابع

او السابع عشر او التاسع عشر او العشرين او الرابع والعشرين
او السابع والعشرين او الثلثين او السابع والثلثين فان العرق (او الرابع والثلثين به)
الذي يكون في هذه الايام يكون به بحران الامراض واما العرق الذي
لا يكون في هذه الايام فهو يدل على افة او طول مرض وقال
واكثر ما يعرض للصبيان من الامراض يأتي في بعضه البحران
في اربعين يوما وفي بعضه في سبعة اشهر وفي بعضه في سبع سنين
اذا شاد فو انبات الشعر في العانة فاما ما يبقى من الامراض
ولا ينحل في وقت الانبات وفي الاناث في وقت ما يجري منهن
الطمث فمن شانها ان تطول وقال من اصابته الحمى في اليوم
السادس من مرضه نافض فان بحرانه يكون نكدا وقال
من كانت لحماه نوائب ففي اي ساعة تركتها له اذا كان اخذها له كان

من الغذاء بتلك الباعة بعضها يكون بحرانه عسرا وقال

اذا لم يكن اقلاع الحمى في يوم من الايام الافراد فمن عادتها ان تعاود

وقال متى عرض اليرقان في الحمى قبل اليوم السابع فهو علامة رديه

وقال اذا عرض في الحمى اليرقان قبل اليوم السابع فهو علامة

رديه الا ان ينقيه الرطوبات الكثيره من البدن وقال متى عرض

اليرقان في الحمى في اليوم السابع او التاسع او الرابع عشر

فذلك محمود الا ان يكون الجانب الايمن مما دون الشراسيف

صلبا فان كان كذلك فليس ذلك بمحمود وقال من يأتيه البحران

في السابع فانه قد يظهر في بوله في الرابع غمامة حمراء وسائر

العلامات يكون على هذا القياس وقال من يتوقع ان يخرج به خراج

في شي من مفاصله قد يتخلص من ذلك الخراج ببول كثير غليظ

ابيض يبول كما قد يبتدي في اليوم الرابع في بعض من به حمى

معها اعيا فان رعف كان انقضاء مرضه مع ذلك سريعا جدا

وقال الابدان التي يأتيها او قد اتاها البحران على الكمال

لا ينبغي ان تحرك ولا يحدث فيها حدث لا بدواء مسهل ولا بغيره

من التهيج لكن تترك وقال انما يدل على نوائب المرض وبنوة

شده ونظامه الامراض انفسها واوقات السنة وتزيد الادوار

بعضها على بعض نائبة كانت في كل يوم او يوما ويوما لا او في اكثر

من ذلك من الزمان والاشيار التي تظهر من بعد مثال

ذلك ما يظهر في اصحاب ذات الجنب فانه ان ظهر النفث منذ

اول المرض قصر او ان تاخر ظهوره كان طويلا والبول كان المرض

والبراز والعرق اذا ظهرت بعد يدلنا على جوده بحران المرض

ورداءته وطول المرض وقصره وقال اذا لم يكن اقلاع الحمى
عن المحموم في يوم من الايام الافراد فمن عادتها ان تعود وقال
البقايا التي تبقى من الامراض بعد البحران من عادتها ان تجلب
عودة من المرض الباب الخامس عشر فيما قال في تدبير
المرضى واغذيتهم وهو احد عشر فصلا قال بقراط التدبير البالغ
في اللطافة عسر ردي مذموم في جميع الامراض المزمنة لا محالة
والتدبير الذي يبلغ فيه الغاية القصوى من اللطافة في
الامراض الحادة اذا لم يحتمله قوة المريض غير مذموم قال
اجود التدبير في الامراض الحادة التي في الغاية القصوى
التدبير الذي في الغاية القصوى من اللطافة وقال
اذا كان المرض حادا جدا فان الاوجاع التي في الغاية

القصوى يأتي فيه بديا ويجب ضرورة ان تستعمل فيه التدبير الذي
في الغاية القصوى من اللطافة فاذا لم يكن كذلك لكن كان
يحتمل من التدبير ما هو اغلظ من ذلك فينبغي ان يكون الانحطاط
على حسب لين المرض ونقصانه عن الغاية القصوى فاذا بلغ
المرض منتهاه فعند ذلك يجب ضرورة ان يستعمل التدبير الذي
في الغاية القصوى من اللطافة وقال الذين يأتي منتهى مرضهم
بديا فينبغي ان يدبروا بالتدبير اللطيف بديا والذين يتأخر
منتهى مرضهم فينبغي ان يجعل تدبيرهم في ابتداء مرضهم
اغلظ ثم ينقص من غلظه قليلا قليلا كلما قرب منتهى المرض
وفي وقت منتهاه بمقدار ما يبقى قوة المريض عليه وينبغي
ان يمنع من الغذاء في وقت منتهى المرض فان الزيادة فيه مضرة

وقال فينبغي ان يزن قوة المريض فيعلم هل تثبت الى
وقت منتهى المرض ام تخور قبل ان تسكن عاديته وقال
قد يخطئ المرضى في التدبير اللطيف على انفسهم خطاء يعظم ضرره
عليهم وذلك ان جميع ما يكون منه اعظم مما يكون منه في الغذاء
الذي له غلظ يسير ومن قبل هذا صار التدبير البالغ في اللطافة
في الاصحاء ايضا خطرا لان احتمالهم لما يعرض من خطائهم
اقل ولذلك صار التدبير البالغ في اللطافة في اكثر الحالات
اعظم خطرا من التدبير الذي هو اغلظ قليلا وقال اذا كانت
نوائب الحمى لازمة لادوارها فلا ينبغي في اوقاتها ان يعطى
المريض شيئا او ان يضطر الى شي لكن ينبغي ان ينقص
من الزيادات من قبل اوقات الانفصال وقال

اذا كان

اذا كان للحمى ادوار فامتنع من الغذاء اليها في وقت نوائبها فان
الزيادة فيه مضرة وقال في كمية الغذاء وينبغي ان يعطى بعض المرضى
غذاءهم في مرة واحدة وبعضهم في مرتين ويجعل ما يعطونه شيئا كثيرا
واقل وبعضهم قليلا قليلا وينبغي ان يعطى الوقت الحاضر من اوقات
السنة حظه من هذا والعادة والسن وقال الاغذية الرطبة توافق
جميع المحمومين لاسيما الصبيان ومن قد اعتاد ان يغتذي بالاغذية
الرطبة الباب السادس عشر في تدبير الناقه وهو خمسة فصول قال بقراط
الناقه من المرض اذا كان ينال من الغذاء وليس يتقوى به
فذلك يدل على انه يحمل على بدنه من الغذاء اكثر مما يحتمل واذا كان
ذلك وهو لا ينال منه دل على ان بدنه يحتاج الى الاستفراغ
وقال الابدان التي تهزل في زمان طويل فينبغي ان لا يكون

لا يكون اغذاؤها بالتغذية الى الخصب تمهل في الابدان التي
ضمرت في زمان يسير فهي زمان يسير **وقال** اذا كان الناقه قد يخلى
من الطعام ولا يزيد بدنه شيئا فذلك ردي **وقال** ان في
اكثر الحالات جميع من حاله رديه ويخلي من الطعام في اول
الامر ولا يزيد بدنه شيئا فانه يؤول باخره الى ان لا يخلي من الطعام
فاما من يمتنع في اول امره ان ينال من الطعام امتناعا شديدا
ثم يخلي منه باخره فحاله اجود **وقال** من كانت به حمى فانفجر
منه دم كثير من اي موضع كان انفجاره فانه عند ما ينقه فيغتذي
يلين بطنه باكثر من المقدار **الباب السابع عشر في الالبان** وهو فصل واحد **قال بقراط**
اللبن ردي لاصحاب الصداع وهو ايضا للمحمومين ردي ولمن كانت
المواضع التي دون الشراسيف منه مشرفة وفيها قرقرة ولمن به عطش

ولمن الغا

ولمن الغالب على برازه المرار ولمن هو في حمى حادة ولمن اختلف
دما كثيرا وينفع اصحاب السل اذا لم يكن به حمى شديدة جدا
والاصحاب الحمى الطويلة الضعيفة اذا لم يكن معها شيء مما قدمنا
ذكره وكانت ابدانهم تذوب على غير ما يوجبه العلة **الباب**
الثامن عشر في الشراب وهو ثلثة فصول **قال بقراط** القلق الشديد
والتثاؤب والاقشعرار يبرئه شرب الشراب اذا مزج واحدا
سواء بواحد سواء **وقال** لان يملا البدن من الشراب
اسهل من ان يملا من الطعام **وقال** شرب الشراب يشفي الجوع
الباب التاسع عشر في ذكر المياه والاشياء الباردة والحارة
وهو تسعة فصول **قال بقراط** الماء الذي يسخن ويبرد سريعا
فهو اخف المياه **وقال** ان الاشياء الباردة مثل الثلج

والمحمد جاره للصدر مهيج للسعال جالبة لانفجار الدم والبرد
وقال والمزلقات كل موضع قد يرد فينبغي ان يسخن
الا ان يخاف عليه انفجار الدم منه وقال الحار يضر من اكثر
استعماله هذه المضار يؤنث اللحم ويرخي ويضعف العصب
ويخدر الذهن ويجلب سيلان الدم والغشي ويلحق اصحاب
ذلك الموت وقال واما البارد فيحدث التشنج والتمدد
والاسوداد والنافض الذي يكون معه حمى وقال الحار مقيح
لكن ليس في كل قرحة وذلك من اعظم العلامات دلالة على
الثقة والامن ويلين الجلد ويرققه ويسكن الوجع ويكسر عادية
النافض والتشنج والتمدد ويحل الثقل العارض في الرأس
وهو من اوفق الاشياء لكسر العظام وخاصة للمعري منها

لعظام الرأس ولكل ما اصابه البرد او قرحة وللقروح التي تسعى وتأكل
وللمقعدة والجسم والمثانة فالحار لاصحاب هذه العلل نافع
شاف والبارد لهم ضار قاتل فاما ما ينبغي ان يستعمل في هذه وقال واما البارد
المواضع اعني في المواضع التي يجري منها الدم او هو مزمع بان يجري
منها وليس ينبغي ان يستعمل في نفس الموضع الذي يجري منه الدم
لكن حوله ومن حيث يجي وفيما كان من الاورام الحارة والتكلع مائلا
الى الحمرة ولون الدم الطري لانه ان استعمل فيما قد عتق فيه الدم
سوده وفي الورم الذي يسمى الحمرة اذا لم يكن معه قرحة لان ما كان
معه قرحة فهو يضره وقال البارد ضار للعظام والاسنان والعصب
والدماغ والنخاع واما الحار فهو نافع موافق لها وقال
البارد لذاع للقروح ويصلب الجلد ويحدث من الوجع ما لا يكون

معه تقيح ويسود ويحدث الناقض الذي يكون معه حمى وا تشنج

والمعدة **الباب العشرون في امراض التي تحل وتقضي بحدث امراض** اخر

وهو سبعة عشر فصلا **قال بقراط** من كان به

صداع او وجع شديد في راسه والحدر من منخريه او من اذنيه

قيح او ماء فان مرضه يحل بذلك **وقال** من اصابه جنون

فحدث به اتساع العروق التي يعرف بالدوالي او البواسير

انحل عنه جنونه **وقال** اصحاب الصلع لا يعرض لهم

من العروق التي تتسع التي يعرف بالدوالي كثير شئ ومن حدث

به من الصلع الدوالي عاد شعر راسه **وقال** من كان به اختلاف مرار

فاصابه صمم فحدث له اختلاف مرار ذهب عنه الصمم **وقال**

من كان به صمم من عراه الربع فليس يكاد يعتريه التشنج وان عراه التشنج

قبل الربع ثم حدث بعد الربع سكن التشنج **وقال** المرارة

اذا كانت تعيا في الدم فانبعث طمثها انقطع ذلك عنها **وقال**

اذا اعترى انسانا فواق فحدث به عطاس سكن فواقه **وقال** من تحرقه

بلغم بين المعدة والحجاب فاحدث به وجعا اذ كان لا منفذ له ولا الى

واحد من الفضائين فان ذلك البلغم اذا اجرى في العروق الى

المثانة انحلت عنه علته **وقال** من عرض له وجع فيما دون الشراسيف

من غير ورم ثم حدث به حمى حلت ذلك الوجع عنه **وقال**

من كان به وجع شديد في كبده فحدثت به حمى حلت ذلك الوجع عنه

وقال اذا احدث لمن غلب عليه البلغم الابيض اختلاف قوي

انحل به عنه مرضه اذا كان بانسان استسقاء فجرى بدنه الماء في عروق

الى بطنه كان بذلك انقضاء مرضه **وقال** اذا كان بانسان

اختلاف فقد طال فحدث به في مرض لعاد نفسه انقطع بذلك مرضه

وقال من اصابه في حمى في اذنيه صمم فجرى من منخريه دم او استطلق

وقال من اعتراه تشنج بطنه انحل بذلك مرضه وقال اذا كان بانسان حمى محرقة

او تقدم ذلك صالبة

حمى انحل بها مرضه فعرض له نافض انحلت بها حماه وقال من عرضت له في حمى

محرقة رعشة فان اختلاط ذهنه يحلها عنه

والله اعلم بالصواب

واليه المرجع والمآب

تم في يوم الاربعاء

صاحبه

١٢٤٩

٢٧